والاصل يرأى نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فصار يرى وهذا الحذف ملتزم
تخفيفا لانه كثر استعمال ذلك لا تقال يرأى اصلا الا في ضرورة الشعر سوالم ترا
لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل العيش يرأى ويسمع والعلس من وكقوله
اري عينى ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات وحذف الشاعر همزة منها حينه ايضا
فقال صاح هل رايت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى في الحلاب العلس رايت
ولم يلزم الحذف في نحو ينأى لانه لم يكثر كثرة يرى وانفتح الخطاب المؤنث لفظ الواحد
والجمع لانك تقول ترين يا امراة وترين يا نسوة لكن وزن الواحد تفين بحذف اللام
لان اصله ترأيين حذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفا وحذفت وفي ترين بحذف العين
واللام ووزن الجمع تفعلن لان اصله ترأين كيرضين حذفت الهمزة كما ذكر فبقي
ترين باثبات الفاء واللام والياء ههنا لام الفعل وفي الواحد ضمير الفاعل
واذا امرت منه اي بنيت الامر من ترى قلت ر كما صل ار كارع لانه من ترى
حذف حرف المضارعة ولام الفعل اي همزة وصل مكسورة قبل الراء و تعرفه
كتضرب فصار رض وفي عبارته حزازة لان الراء اذا كان ماضيا تغير لم تحرك
دخول الفاء فيه فحقها ان يقول اذا امرت منه قلت ر كما هو في بعض النسخ فكأن
هذا سهو من الكاتب لابد من تقدير قد ليصح و قلت على تقدير الحذف و
من ترى بحذف حرف المضارعة واللام والوزن ف ويلزم الهاء في الوقف
كما ذكره في قه نحو ره يا زيد واصله ري واري اصله دلي ريا رى والراء في الجميع
مفتوحة اولا داعي الى العدول عنها وبالتاكيد رين باعادة اللام المحذوفة
للامر في اعزون ريان رون بضم الواو دون الحذف كما في اغزون لانه لا ضمة
ههنا يدل عليه لان قبله مفتوح وبكسر ياء الضمير دون الحذف لذلك ريان رين
والخفيفة رين رون رين فهو راى في اسم الفاعل اصله راى اعل اعلال رام
واريان في تثنيته راؤن في جمعه اصله رايون نقلت ضمة الياء الى الهمزة وحذفت الياء
ووزنه فاعون كراع راعيان راعون وذاك مرئي كمرعي في اسم المفعول اصله
مرءوي قلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها كما مر في مرمي وبناء افعل منه اي
من راى مخالف اخواته ايضا يعني كما كان يرى مخالفا لاخواته من حيث في الزام

حذف الهمزة منه دون الاخوات كذلك بناء باب الافعال مطلقا سواء كان
ماضيا او مضارعا او امرا وغير ذلك مخالف لاخواته من نحو ناى في التزام حذف
الهمزة منه دون الاخوات وذلك لكثرة الاستعمال تقول ارى في الماضي اصله
ارأى كاعطى نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وكذا اريا اروا ارت
ارتا ارين يرى في المضارع اصله يرأي كيعطي نقلت وحذفت وكذا يريان
يرون والاصل يرأيون فوزنه يفون ترى تريان ترين والاصل ترأيين والوزن
يفلن اراءة في المصدر والاصل ارآيا افعالا قلبت الياء همزة لوقوعها بعد
الف زائدة فصار ارآء نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة كما في الفعل
وعوضت التاء عن الهمزة كما عوضت عن الواو كما في اقام فصار اراءة و
تقول ارا بلا تعويض لان ذلك ليس مثل اقام لانه لم يحذف من الفعل في اقام
بخلاف ذلك فلما حذفت من اقام فلم يحذف من فعله التزم التعويض في الاكثر
وههنا حذف فلما حذف في فعله فلم يحتج الى لزوم التعويض فيجوز اراي كثيرا ايضا
وتقول اراية بالياء ايضا لانها انما تقلب همزة اذا وقعت طرفا ومن قلب
نظر الى ان التاء حكمها حكم كلمة اخرى فكأنها متطرفة فهو مر في اسم الفاعل
اصله مرئي حذفت الهمزة كما ذكر واعل اعلال رام مفعل مرعل وزن مف
مريان اصله مرئيان مرون اصله مرئيون وارت في فعل الواحد الغائبة اصله
ارايت كاعطت حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا وحذفت فصار ارت على
وزن افت فهي مرية في اسم الفاعل المؤنث اصله مرئية مريتان اصله مرئيتان
مريات اصله مرئيات وذاك مرى في اسم المفعول اصله مرئي حذفت كما تقدم
وقلبت الياء الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين ووزنه مفا
وتقول في اسم الفاعل هاني مر ومررت بمر بالحذف ورأيت مريا بالاثبات لخفة الفتحة
وههنا اعني في اسم المفعول تقول هذا مرى ومررت بمرى بالحذف في الجميع لالتقاء
العلة لتحرك وانفتاح ما قبلها وفي تثنية اسم المفعول مريان بفتح الراء
ولم تقلب الياء الفا لان الف التثنية تقتضي فتح ما قبلها البتة ولو قلبت وحذفت
فقلت مران لزم الالتباس عند الاضافة نحو مرا زيد وفي الجمع مرون بفتح الراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)